بهم دخل بيته فَعَلَ ذلك ثلاث ليال، فلما أصبح بعد ثلاث صعد المنبر فحمد ا وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس لا تصلّوا النافلة ليلاً في شهر رمضان ولا في غيره فانها بدعة، ولا تصلّوا الضحى فانها بدعة، وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها إلى النار، ثم نزل وهو يقول: «قليل في سنة خير من كثير في بدعة»([680]). 3 ـ ورد عن الإمام الباقر(عليه السلام) انه قال: «الأذان الثالث يوم الجمعة بدعة»([681]). 4 ـ قال النراقي في عوائد الأيام: «قال الصدوق في من لا يحضره الفقيه في باب حدّ الوضوء: والوضوء مرة مرة ومن توضأ مرتين لم يؤجر، ومن توضأ ثلاثاً فقد أبدع([682]). وقال صاحب الجواهر(قدس سره): «والغسلة الثالثة بنيّة انها من الوضوء بدعة كما في الخلاف والسرائر والمعتبر والنافع والمنتهى والمختلف والتحرير وظاهر الهداية، بل عن صريح المبسوط وظاهر المقنع أنها عندنا بدعة»([683]). 5 ـ ذكر في بحار الأنوار عن الاحتجاج محاورة ابن الكوّاء لأمير المؤمنين(عليه السلام) انه قال: «يا أمير المؤمنين اخبرني عن قول ا عزّ وجل: (قل هل ننبئكم بالأخسرين اعمالاً الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يُحسنون صنعاً)([684]).